



نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي ودورها في تقييم استمرارية الوحدة وفق معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ / دراسة تحليلية في مصرف الخليج التجاري

أ.م.د. سهاد صبيح الصفار

الباحث محمد علوان سلمان

الجامعة التقنية الوسطى- كلية التقنية الإدارية - بغداد

المستخلاص

يهدف البحث إلى إبراز أهمية النسب السيولة والربحية المستمدة من كشف التدفق النقدي، ودورها في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية استناداً لمعايير التدقيق الدولي 570. اعتمد الباحثان على التقارير المالية السنوية لمصرف الخليج التجاري، لمدة (٤) سنوات من ٢٠١٧ - ٢٠٢٠، وقد طبق مؤشر السيولة والربحية بأسلوب النسب المئوية. بني البحث على فرضية الآتية: "تساعد النسب السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة محل التدقيق على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي ٥٧٠".

أنجز الباحثان الجانب العملي من خلال تحليل كشف التدفق النقدي المعد من قبل الوحدة الاقتصادية موضوع البحث المتمثلة في "مصرف الخليج التجاري"، بإعتماد مجموعة من نسب السيولة والربحية، لتقدير الأداء المالي والقدرة على الاستمرارية. كانت ابرز الاستنتاجات الآتى: ١. تعد نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقاً لمعايير الدولي ٥٧٠. ٢. قدرة إدارة مصرف الخليج التجاري على النجاح في السياسة النقدية الخاصة بها وخلق الربحية، وهذا يعد مؤشر جيد لتقدير أداء واستمرارية العمل. من ناحية أخرى هنالك قدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين. أما ابرز التوصيات فتمثلت بالآتى: ١. تسلیط الضوء على إستعمال المؤشرات المالية (السيولة والربحية) المبنية على كشف التدفق النقدي لأنها توسيع الأثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة وفقاً لمعايير التدقيق الدولي ٥٧٠. ٢. التركيز على أهمية إعداد كشف التدفق النقدي لما له دور مهم لأنه يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، تلي احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعدهم في اتخاذ القرارات المالية.

الكلمات المفتاحية: السيولة، الربحية، الوحدة الاقتصادية، الاستمرارية، كشف التدفق النقدي.

Abstract:

The aim of the research is to highlight the importance of the liquidity and profitability ratios derived from the cash flow statement and their role in assessing the continuity of the economic unit based on the International Auditing Standard 570. The two researchers relied on the annual financial reports of the Gulf Commercial Bank, for a specific period of time (4) years from 2017 to 2020. The liquidity index and profitability has been applied the method of financial ratios to the financial statement. The research is based on the following hypothesis: "The liquidity and profitability ratios extracted from the audited cash flow statement help in evaluating the financial performance of the audited unit to continue within the international auditing standard 570". The researchers completed the practical side through a study of its analysis based on the analysis of the financial reports of the unit represented by the "Khaleej Commercial Bank". It depends on the ratios of liquidity and profitability extracted from the audited cash flow statement, in evaluating the financial performance of the unit on continuity.



The most prominent conclusions on the practical side were: 1. The ratios of liquidity and profitability derived from the cash flow statement are the best of the measures obtained on the basis of accrual in measuring the ability of the economic unit to continue according to the international standard 570. 2. The ability of the management of Khaleeji Commercial Bank to succeed in own monetary policy and create profitability, and this is a good indicator for evaluating the performance and continuity of business. On the other hand, there is the ability to fulfill its obligations towards others. The most prominent recommendations were as follows: 1. Shedding light on the use of financial indicators (liquidity and profitability) which is based on the cash flow statement because it clarifies the impact of cash flows on the continuity of the unit in accordance with International Auditing Standard 570. 2. Focusing on the importance of preparing a cash flow statement since it has an important role because it helps users of financial statements in making financial decisions, meets the needs of the beneficiaries and provides them with financial information that helps in making financial decisions.

Keywords: liquidity, profitability, economic unit, continuity, cash flow statement.

١. المقدمة

يعتمد مستقبل الوحدات الاقتصادية على مركزها المالي وقدرتها على الاحتفاظ بالسيولة، وقدرتها في تحقيق الإرباح، ومن هنا جاء الاهتمام بكشف التدفق النقدي ومؤشراته التي توضح أداء الوحدة وتدعم رأي المدقق الخارجي في تقييم الاستمرارية استناداً إلى معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، إذ يُعد كشف التدفق النقدي الأكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف داخل الوحدة ويحدد الكشف التدفق النقدي قدرة الوحدة على الاحتفاظ بالسيولة وتحقيق الربحية.

يضم البحث أربعة مباحث، خصص المبحث الأول لعرض منهجية البحث، أما الثاني فتناول الجانب النظري من خلال عرضه نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي، ونظرة تعريفية عن مفهوم الاستمرارية في مجال التدقيق ومسؤولية المدقق عن تقييم استمرارية الوحدة استناداً إلى معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، أما المبحث الثالث فتضمن الجانب التطبيقي للبحث إذ تكون من نظرة تعريفية عن المصرف موضوع البحث، وتحليل نسب السيولة، الربحية المستمدة من كشف التدفق النقدي. إستعرض المبحث الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

١-١ مشكلة الدراسة

انطلاقاً من مسؤولية المدقق وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، "استمرارية الوحدة" ولما له من أهمية للإطراف داخل الوحدة وخارجها، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما هي مؤشرات كشف النقدي التي من خلالها يستدل المدقق، في تحديد استمرارية الوحدة الاقتصادية؟

١-٢ أهمية الدراسة

تكمّن أهمية البحث تسلیط الضوء على الإجراءات المتبعة من قبل المدقق من خلال الاستعانة بمؤشرات (السيولة والربحية) المستخرجة من كشف التدفق النقدي، في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠).

١-٣ أهداف الدراسة

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على إجراءات المدقق المعتمدة عند تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية.
٢. التعرف على مؤشرات كشف النقدي المتمثلة بالسيولة والربحية في تقييم الأداء المالي للوحدات العراقية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (٥٧٠).

١-٤ فرضية الدراسة

ينطلق البحث من الفرضية الآتية "تساعد مؤشرات السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية والقدرة على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)".

١-٥ الأساليب المستخدم

اعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل وفحص مؤشرات السيولة والربحية المبنية على كشف التدفق النقدي، من خلال تقارير السنوية للوحدة موضوع البحث، فضلاً على المنهج الوصفي عبر الكتب والرسائل والدوريات لتعطية الإطار النظري للبحث، عن استخدام معيار الدولي (٥٧٠) الاستمرارية.



٦-٢ حدود البحث

الحدود المكانية والحدود الزمانية للبحث كالتالي:

١. الحدود الزمانية: تمتلأ الحدود الزمانية للبحث بالسنوات (٢٠١٧ - ٢٠٢٠).

٢. الحدود المكانية: تم اختيار مصرف الخليج التجاري كموضوع للبحث.

المبحث الثاني: المفاهيم النظرية للبحث

١-٢ نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي

عرفت كشف التدفق النقدي بأنه كشف يوفر معلومات ملائمة عن المتطلبات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية في مدة معينة وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليهم للنقدية (كيسو ويجانت، ٢٠٠٩:٢٤٨)، ويرى البعض أن كشف التدفق النقدي هو ملخص للأنشطة النقدية المهمة وتتميذ القصص الحاصل في عرض قائمة الدخل والمركز المالي (RNorton&porte, ٢٠٠٧:٥٧٥)، أما (Hodge, ٢٠٠٨:٥٠٧) فيرى أنها تحويل تفصيلي للتدفقات النقدية الداخلية والخارجية للوحدة الاقتصادية في تلك المدة بين قائمة المركز المالي لستين. تتركز أهمية الكشف بالنسبة للوحدات الاقتصادية بال نقاط الآتية:

١. يوفر كشف التدفق النقدي عند استخدامه بالاشتراك مع باقي الكشوفات المالية الأخرى، القدرة لمستخدمي الكشوفات من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي الموجودات الوحدة الاقتصادية كمؤشر السيولة قدرة الوحدة على سداد ديونها، ومؤشر الربحية القدرة على تحقيق الارباح (الذهبي وحسن، ٢٠١٨:٧٦).

٢. يساعد كشف التدفق النقدي محلي القوائم المالية في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق نقدية وما في حكمها (خليفة، ١٩٩٩:١١٧).

٣. يبيان كيف حصانات الوحدة الاقتصادية على التدفقات النقدية وكيفية استخدامها سواء كانت التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية (عقل، ٢٠٠٨:١٧٥).

٤. مساعدة الإطراف داخل وخارج الوحدة الاقتصادية (المستثمرين، الدائنين، والإداريين،...الخ)، في تقييم قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها المالية (ساسي وقريشي، ٢٠٠٦:٢٠٤).

٥. تبيان التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية مدى الانخفاض أو الزيادة في الطاقة الإنتاجية للوحدة الاقتصادية (شناي، ٢٠٠٩:٥٣).

٦. يساعد على توفير المعلومات عن التدفق النقدي التي بدورها تساعد المدقق من اكتشاف التغير المالي في الوحدة (أبتي وأبو يعقوب، ٢٠١٩:٣٠٣).

٢-٢ نظرة تعريفية عن مفهوم الاستثمارية في مجال التدقيق

يسعى الباحث أبرز التعريف عن مفهوم الاستثمارية في التدقيق، والتي لا تختلف كثيراً عن الفكر المحاسبي وكالاتي:

١. عرف معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، المعروف "استثمارية الوحدة"، تُعد الوحدة كياناً مستمراً في مزاولة نشاطها وليس مضطرة، أو لا يوجد لديها النية للتصفية أو تقلص حجم إعمالها أو البحث عن وسائل للحماية من الدائنين بما يتوافق مع القوانين واللوائح، لذا يجب إعداد القوائم المالية، ما لم تعتمد الإدارة تصفية إعمال الوحدة أو إيقاف عملياتها (IFAC, ٢٠١٧:٦٠٩).

٢. قدرة الوحدة على الاستثمار في المستقبل القريب (فترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة بعد الفترة المنتهية)، والتي يفترض فيها إعداد القوائم المالية مع غياب المعلومات التي تشير عكس ذلك، وبالتالي تسجيل الموجودات والمطلوبات على أساس تحصيل الموجودات وسداد الالتزامات للغير (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١:٩).

٣. تُعد الوحدة مستمرة، وسوف تبقى حتى تستنفذ الموارد والموجودات التي تمتلكها، وأن نشاطها يعد مستمراً ولا علاقة له بالعمر الطبيعي للملك (مطر والسوسيطي، ٢٠٠٨:٤٩).

٣-٢ مسؤولية المدقق عن تقييم إستثمارية الوحدة استناداً إلى معيار التدقيق الدولي ٥٧٠

اصدر الاتحاد المحاسبي الدولي ١٩٩٩ معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، ليحل محل الدليل الدولي (٢٣) علماً إن سريان المعيار ٢٠٠٣. وبالمقارنة بين مضمون المعيارين، يلاحظ بأن المعيار (٥٧٠) قد أضاف المسؤولية للمدقق حول صحة

الاستثمارية أو عدم استثمارية عنصررين هامين هما الآتي:

١. التأكيد على ضرورة مراعاة المدقق للمخاطر التي تنشأ في حالة عدم صحة فرض الاستثمارية (فقرة ٥).



٢. قيام المدقق بإضافة فقرة توكيدية بعد فقرة الرأي يلقي الضوء فيها على مشاكل إستمرارية الوحدة الاقتصادية وتوضح استنتاجاته بشأنها.

بناءً على ما بينه معيار التدقيق الدولي (٥٧٠)، إذا ما قيّم المدقق إستمرارية الوحدة من خلال بذل العناية وممارسة الشك المهني، ثم ظهر بعد ذلك عدم قدرة الوحدة على الاستمرار فلا يعد مسؤولاً ما دامت المؤشرات المستعملة لم تظهر ذلك خلال الفحص العادي. ولكن إذا تبين خلال الفحص العادي أن هناك مؤشرات تشير للشك في الاستمرارية ولم يأخذها المدقق في الحسبان من خلال بذل العناية المهنية، فيعد مقصراً في تطبيق معايير التدقيق المعهود عليها (الموندي وشويات، ٢٠٠٨: ١٤٤).

المبحث الثالث: الجانب العملي

١-٣ نظرة تعريفية عن مصرف التجاري العراقي

- **تأسيسه:** أسس المصرف كشركة مساهمة بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/٢٠٠٢ المؤرخة في ٢٠/١٠/١٩٩٩ الصادرة من دائرة تسجيل الشركات وفق قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل برأسمال مقداره (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار مدفوع بالكامل. باشر المصرف مزاولة إعماله وفتح أبواب فرعه الرئيسي للجمهور يوم ١/٤/٢٠٠٠.

- **عدد وموقع فروع المصرف:** يقدم المصرف خدماته من خلال الفروع المنتشرة داخل الوطن والتي تغطي اغلب المحافظات العراقية حيث لديه (١٩) فرعاً عاملاً، (٥) منها في العاصمة بغداد و(١٤) منتشرة في المحافظات الأخرى.

- **الأهداف الرئيسية للمصرف:** ترويج الخدمات المصرفية لغرض استقطاب الزبائن من خلال توسيع شبكة الفروع وأجهزة الصراف الآلي والشمولية في الخدمات المصرفية من خلال التوسيع في صيغ الاستثمار والتمويل والخدمات والمنتجات المصرفية وتوظيف الموارد المالية المتاحة لتحقيق العوائد والإرباح مقارنة مع المخاطر الناجمة عن العمليات المصرفية والعمل على جذب الودائع والأموال من المؤسسات والإفراد وتحقيق معدلات نمو مستمرة فيها والسعى لتطبيق أعلى معايير ومستويات الجودة في الخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف

- **التطورات الحاصلة في رأس المال:** في بداية تأسيس المصرف في سنة (١٩٩٩) كان رأس المال المصرف قدّره (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار ازداد رأس المال الاحتياطي بصورة مستمرة حتى وصل في نهاية السنة المالية /٢٠٢٠/ بمبلغ قدرة (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار.

٢-٣ تحليل النتائج واختبار فرضيات

يسعى الباحثان مؤشر السيولة الربحية المتمثل في النسبة المئوية للقطاع المصرف/ مصرف الخليج التجاري، للسنوات (٢٠١٧-٢٠٢٠). وكما مبين في النسب أدناه:

أولاً. مؤشر السيولة

١. **نسبة التغطية النقدية.** تعكس القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية للمصرف. تشير النسبة لسنوات ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ ارتفاع القدرة توليد التدفق النقدي للوحدة. إذ يلاحظ إنها موجبة و أكبر من (١)، هذا يعني كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

جدول (١) نسبة التغطية النقدية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	١٣٣,١٨١,٩٨٠,٥٩	١,٨٦٦,٠١٥,١١١	٦,٢٨٧,٣٢٠,٤٤٠	١٨,٠٤٨,١٧١,٨٥٦
التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة التشغيلية والتمويلية (٢)	٧,٩٧٢,١٦٨,٩٣٥	٧,٨٨١,١٨٢,٢٠٧	٢٨١,٨٥٦,٠٣١	٥٩,٠٧٢,٠٤٤
نسبة التغطية النقدية	٢١	٢٣	٢٣٠	٣٥٥٥٢%

المصدر: إعداد الباحثان استناداً لقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٢. **نسبة تغطية الدين المتداول.** توضح النسبة لسنوات ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ (١٤٥٩٪)، (١٨٪)، (٥٪)، (١٠٩٪) على التوالي، تحقيق الوحدة تدفق نقدى تشغيلي قياساً بالمطلوبات المتداولة مما يدل القدرة على سداد مطلوبات



المتداولة من خلال صافي تدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية. وهذا يعني أن القدرة على الوفاء بكل أو جزء من مطلوبات المتداولية من خلال النقدية المولدة داخلياً.

جدول (٢) نسبة تغطية الدين المتداول لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
المطلوبات المتداولية (٣)	9,130,157,586	33,957,017,505	35,225,945,051	16,512,878,286
نسبة تغطية الدين المتداول	%1459	%5	%18	%109

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٣. نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية. تدل هذه النسبة على قدرة الوحدة على توليد تدفقات نقدية داخل من الأنشطة التشغيلية، كانت النسبة (١٧٥٪) لسنوات ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، كذلك الحال للسنوات ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ كانت النسبة اكبر من (١)، فضلاً عن انها موجبة، مما يدل على قدرة على توليد تدفقات نقدية داخلة من الأنشطة التشغيلية.

جدول (٣) نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (٤)	90,437,841,822	48,442,773,211	46,067,561,074	20,600,877,074
الاحتياجات النقدية الأساسية (٥)	51,605,485,057	478,869,652	178,513978	1,450,247,163
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية (٤-٥)	%175	%10116	%25806	%1421

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٤. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية. هناك ارتفاع في النسبة لسنوات ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، مما يعني القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل النفقات الرأسمالية الازمة لحفظ على طاقة الفندق الإنتاجية وهذا مؤشراً جيد لإمكانية الوحدة باستعمال أنشطته التشغيلية في تسديد الديون بذمتها.

جدول (٤) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856



59,072,044	234,056,035	1,870,275,166	7,972,168,935	التدفقات النقدية الخارجية للنفقات الاستثمارية (6)
%30552	%2686	%97	%1671	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية $6 \div 1$

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري
٥. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الدين طولية الأجل. بلغت النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 أكثر من (١)، هذا مؤشرًا إيجابي يوضح القدرة على الوفاء بالالتزاماتها طولية الأجل وكفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الدين.

جدول (٥) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الدين طولية الأجل لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
مدفوعات الدين طويلة الأجل (٧)	100,000,000	400,000,000	66,638,051	1,250,000,000
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الدين طولية الأجل $2 \div 1$	%133181	%453	%9435	%1444

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٦. نسبة اثر الاندثار. تشير النسبة لسنة 2017 (٢%) انخفاض اثر الاندثار على النقدية من الأنشطة التشغيلية للوحدة. إذ يُعد المصرف أكثر كفاءة فيما لو لم تؤثر الاندثار إلا بنسبة قليلة في النقدية من الأنشطة التشغيلية. بالرغم من ارتفاع النسب في السنوات 2018، 2019، 2020 الا انها لم تؤثر في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وهذا مؤشر إيجابي للوحدة.

جدول (٦) نسبة اثر الاندثار لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
مصرف الاندثار (٨)	2,121,593,648	1,560,158,653	1,774,234,055	18,048,171,856
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,5 91	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
نسبة اثر الاندثار $8 \div 1$	%2	%86	%28	%10

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري



٧. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى استحقاق الحالي للدين. تمثل قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها. كانت النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020، (٨٢١٠٪)، (١٢٥٪)، (٥١٪) على التوالي. في حين كانت النسبة (٩٥٪) لسنة 2020. ان المؤشر موجباً مما يدل على القدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الأجل والديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل مما يعني أن وضع السيولة جيد.

جدول (٧) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى استحقاق الحالي للدين لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	١٣٣,١٨١,٩٨٠,٥٩١	١,٨٦٦,٠١٥,١١١	٦,٢٨٧,٣٢٠,٤٤٠	١٨,٠٤٨,١٧١,٨٥٦
استحقاق الدين طويل الأجل (٩)	١,٦٢٢,١٠٣,٨٢٦	١٤,٥١١,٧٠٥,٨٦٩	١٢,٣٩٤,٢٦٤,٤١٦	١٩,٠٨٧,٧٦٢,٧٦٥
الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل (١٠)	٠	٠	٠	٠
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للدين $\frac{1}{1+9+10}$	٨٢١٠٪	١٢٥٪	٥١٪	٩٥٪

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري
 ٧. نسبة التوزيعات النقدية. يلاحظ أن النسبة في السنة 2017 كان صفر وهذا يدل عدم قيام الوحدة بتوزيع ارباح على حملة الاسهم. اما في سنة 2018 كانت النسبة (٣٣٢٪) وتعني عدد مرات تغطية التدفقات النقدية للتوزيعات النقدية على حملة الأسهم، وهذا مؤشر جيد حول قدرة الوحدة على توزيع الارباح. اذ يلاحظ في السنوات 2019، 2020 عدم قيام المصرف بتوزيع ارباح على حملة الاسهم مقارنة، مما يعني قلة التدفقات النقدية في هذه السنة.

جدول (٨) نسبة التوزيعات النقدية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
التوزيعات النقدية للمساهمين (١١)	٠	٦,٠١٠,٩٠٧,٠٤١	٠	٠
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	١٣٣,١٨١,٩٨٠,٥٩١	١,٨٦٦,٠١٥,١١١	٦,٢٨٧,٣٢٠,٤٤٠	١٨,٠٤٨,١٧١,٨٥٦
نسبة التوزيعات النقدية $\frac{١١}{١+١+١١}$	٠٪	٣٣٢٪	٥٠٪	٠٪

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري



٩. نسبة إعادة الاستثمار. تعكس النسبة كافية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل شراء الموجودات طويلة الأجل، كانت النسب هذا المؤشر لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 على التوالي مرتفعة. مما يدل ان مبالغ صافي التدفقات للأنشطة التشغيلية لها القدرة على تمويل الموجودات طويلة الأجل وهذا مؤشر ايجابي للمصرف.

جدول (٩) نسبة إعادة الاستثمار لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
مشتريات الموجودات طويلة الأجل (١٢)	642,862,570	1,916,334,166	234,056,035	40,825,087
نسبة إعادة الاستثمار $\frac{12}{1}$	%20717	%94	%2686	%44208

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٠. التدفقات النقدية الحرة. تدل مبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنة مما يدل على قدرة الوحدة من إيفاء بالالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين. ولكن يلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2018 مقارنة بالسنة السابقة. ويعني عدم القدرة على الإيفاء بالالتزاماتها. وتشير المبالغ لسنوات 2019، 2020 على زيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين.

جدول (١٠) التدفقات النقدية الحرة لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
النفقات الرأسمالية (١٣)	51,581,259,995	13,099,214,428	6,122,188,766	19,555,622
توزيعات الإرباح (١٤)	0	6,010,907,041	0	0
التدفقات النقدية الحرة (دينار) $\frac{14+13}{1}$	81,600,720,596	-17,300,095,563	6,165,131,679	18,067,727,478

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١١. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون. تعكس النسب لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 قدرة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على المساهمة في تسديد فوائد الديون وهذا مؤشر ايجابي لقدرة التدفق التشغيلي في تسديد فوائد الديون.

جدول (١١) نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدينار)



البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
فوائد الديون (١٥)	7,008,406,592	4,639,421,625	3,755,806,211	3,294,975,250
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الدين $15 \div 1$	%1903	%39	%167	%548

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٢. التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة. تشير النسبة لسنة 2017 (%) 0.28 انخفاض وهذا يعني عدم إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار بالموجودات طويلة الأجل. هناك ارتفاع في النسبة لسنوات 2018، 2019، 2020 مما يدل مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على التمويل الاستثمار من الموجودات طويلة الأجل كذلك دليلاً على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار بالموجودات طويلة الأجل. لذا يرى الباحث توفر للمستثمرين والمقرضين بيانات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة الودعة.

جدول (١٢) التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة لمصرف الخليج التجاري للسنوات (٢٠١٧ - ٢٠٢٠) (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي النقية الداخلة من الأنشطة التمويلية (١٦)	100,000,000	5,610,907,041	3,915,510,580	1,250,000,000
التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية (١٧)	34,972,168,755	1,870,275,166	134,056,035	59,072,044
التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة (١٧ - ١٦)	%0.28	%300	%2921	%2116

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

١٣. نسبة الإنفاق الرأسمالي. تعكس النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 نجاح المصرف في إتباع سياسية متوازنة في تمويل الموجودات الثابتة (طويلة الأجل) من مصادر تمويلية (طويلة الأجل) للمحافظة على التوازن المالي، ويلاحظ انخفاض النسبة لسنة 2020 (-2%) مقارنة بالسنوات السابقة مما ادى لعدم قدرة المصرف في تحقيق التوازن المالي.

جدول (١٣) نسبة الإنفاق الرأسمالي لمصرف الخليج التجاري للسنوات (٢٠١٧ - ٢٠٢٠) (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (١٨)	51,581,259,995	13,099,214,428	6,122,188,766	19,555,622



1,250,000,000	66,638,051	400,000,000	100,000,000	الtdفقات النقدية من القروض طويلة الأجل وإصدار الأسهم والسنادات (19)
%-2	%9187	%3274	%51581	نسبة الإنفاق الرأسمالي $\frac{19}{18}$

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

ثانياً-مؤشرات الربحية

١. نسبة التدفق النقدي التشغيلي. يتمثل بالقدرة على تحقيق ارباح تساهم في توليد تدفقات نقدية تشغيلية. كانت النسب هذا المؤشر لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 اكبر من (١)، مما يدل على قدرة المصرف على تحقيق توليد تدفقات نقدية للأنشطة التشغيلية.

جدول (١٤) نسبة التدفق النقدي التشغيلي لمصرف الخليج التجاري لسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
صافي الدخل (٢)	4,230,107,006	591,789,500	3,931,357,837	1,477,089
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية $\frac{2}{1}$	%3148	%315	%159	%1221871

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٢. نسبة دليل النشاط التشغيلي. تعكس هذه النسبة الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، في الجانب الآخر تبين نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس النقدي. كانت النسبة لسنوات موضوع البحث اكبر من (١)، مما يدل على إن المصرف لا يواجه مشكلة في توليد التدفقات النقدية

جدول (١٥) نسبة دليل النشاط التشغيلي لمصرف الخليج التجاري لسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب (٢)	5,040,967,413	906,965,963	10,919,468,341	12,460,627,318
نسبة مؤشر دليل النشاط التشغيلي $\frac{2}{1}$	%2622	%199	%57	%144

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٣. نصيب السهم العادي من التدفقات. تدل هذه النسبة على قدرة الوحدة موضوع البحث على دفع الإرباح. كانت (٤٤%) لسنة 2017 وهي نصيب السهم العادي من التدفقات النقدية التشغيلية، ولكن يلاحظ وجود انخفاض في النسبة (٠.٦%)



2018 مقارنة بالسنة السابقة. وقد ارتفعت النسب لسنوات 2019، 2020 اكبر من (١) ومحببة وهذا يدل على قدرة المصرف في دفع الإرباح للمساهمين.

جدول (١٦) نسبة نصيب السهم العادي من التدفقات لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
توزيعات الأسهم الممتازة (٢)	٠	٠	٠	٠
عدد الأسهم العادية (٣)	300,000,000,000	300,000,000,000	300,000,000,000	300,000,000,000
نسبة نصيب السهم العادي من التدفقات النقدية $(2+3) \div 1$	%44	%0.6	%62	%6

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٤. العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات. تشير النسبة إلى قدرة المصرف على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. كانت النسبة محببة للسنوات موضوع البحث. هذا مؤشراً على قدرة الموجودات على توليد تدفق نقدي، وإستخدام الموجودات لتحقيق استثمارات مستقبلية.

جدول (١٧) نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
إجمالي الموجودات (٢)	603,312,989,740	578,336,518,931	549,145,530,701	510,798,283,631
نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على الموجودات $1 \div 2$	%22	%0.31	%11	%3

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري



٥. العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية. توضح النسبة مقدار الربحية من الأموال الخاصة بحقوق المالكين للwebElementProperties. إذ يلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2018 مقارنة بالسنوات السابقة موضوع البحث، عن السنوات 2017، 2019، 2020 الا انه يبقى مؤشر ايجابي مما يدل على قدرة المصرف على تحقيق عائد على حق الملكية.

جدول (١٨) نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية(١)	133,181,980,591	1,866,015,111	6,287,320,440	18,048,171,856
حق الملكية(٢)	320,887,340,766	314,472,925,906	306,709,058,201	307,172,111,451
نسبة العائد التدفق النقدي التشغيلي على حق الملكية ٢÷١	%41	%0.57	%2	%58

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

٦. نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوسة. يلاحظ وجود ارتفاع في النسبة للسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 موضوع البحث، مما يدل نجاح المصرف في تحصيل فوائد من خلال استثمار أموالها في النشاط التشغيلي.

جدول (١٩) نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوسة لمصرف الخليج التجاري للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢٠ (المبالغ بالدنانير)

البيان	2017	2018	2019	2020
إيراد الفوائد والتوزيعات المقبوسة(١)	7,090,727,251	7,496,342,224	4,473,499,275	3,373,991,583
التدفقات النقدية الدالة من الأنشطة التشغيلي(٢)	90,437,841,844	49,937,082,570	45,684,671,337	26,640,346,157
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوسة ٢÷١	%8	%15	%9	%12

المصدر: إعداد الباحثان استناداً للقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

من خلال العرض السابق يمكن القول، هناك قدرة لمصرف الخليج التجاري على تنفيذ السياسة النقدية بنجاح وتحقيق الربحية، وهو مؤشر جيد لتقدير أداء الأعمال والاستقرارية من ناحية. القدرة على الوفاء بالالتزامات إتجاه الآخرين إذ كانت نسبة السيولة تعكس الظروف الجيدة التي عاشهها المصرف خلال فترة الدراسة من 2017 إلى 2020.

تساعد مؤشرات السيولة والربحية المستخرجة من كشف التدفق النقدي، المدقق في تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية والقدرة على الاستمرار ضمن معيار التدقيق الدولي .^{٥٧٠}



المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

٤- الاستنتاجات

١. يعد كشف التدفق النقدي واحد من الكشوف المهمة والتي ينبغي على أية وحدة إقتصادية إعداده كونه أحد مخرجات نظام معلومات المحاسبة يساعد في تلبية احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات التي توضح أثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة.
٢. تعد نسب السيولة والربحية المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقاً لمعايير التدقيق الدولي ٥٧٠.
٣. التدفقات النقدية الحرة لمصرف الخليج التجاري، تدل مبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنة ٢٠١٨ مقارنة بالسنة السابقة. ويعني بالالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين. ولكن يلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنوات ٢٠٢٠، ٢٠١٩ على زيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. قدرة إدارة لمصرف الخليج التجاري على النجاح في السياسة النقدية الخاصة بها وخلق الربحية، وهذا يعد مؤشر جيد لتقدير أداء واستمرارية العمل. من ناحية أخرى هناك قدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين.

٤- التوصيات

١. تسليط الضوء على إستعمال المؤشرات المالية (السيولة والربحية) المبنية على كشف التدفق النقدي لأنها توضح الأثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة وفقاً لمعايير التدقيق الدولي ٥٧٠.
٢. التركيز على أهمية إعداد كشف التدفق النقدي لما له دور مهم لأنه يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، تبني احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية.
٣. عند قيام المدقق بتقييم استمرارية الوحدة وفقاً لمعايير التدقيق الدولي ٥٧٠، يجب أن تكون الوحدة كيان مستمرة في مزاولة نشاطها (فترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة بعد الفترة المنتهية)، وليس مضطورة أو لا يوجد هناك شك باستمرارية الوحدة أو لديها النية تصفية أو تقليص حجم إعمالها أو البحث عن وسائل للحماية من الدائنون بما يتوافق مع القوانين واللوائح.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

أولاً: القوانين والأنظمة والتعليمات والوثائق الرسمية

١. القوائم المالية لمصرف الخليج التجاري للمرة (٢٠١٧-٢٠٢٠)

ثانياً: الكتب

١. خليفة، محمد عبد العزيز، (١٩٩٩)، "شرح معايير المحاسبة المصرية"، الجزء الأول، مركز فجر للطباعة، القاهرة، مصر.
٢. مطر محمد، موسى السوبطي، (٢٠٠١)، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. كيسو، دونالد، ويجانت جيري، (٢٠٠٩)، "المحاسبة المتوسطة"، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، السعودية.
٤. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (٢٠١١)، "مفاهيم التدقيق المتقدمة"، عمان، الأردن.
٥. عقل، مفلح، (٢٠٠٨)، "مقدمة في الإدارة المالية"، دار مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. ساسي، الياس، يوسف القرشي، (٢٠١١)، "التسهيل المالي للإدارة المالية دروس وتطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثالثاً: الدوريات والبحوث

١. البقعي، عمران عامر، محمد أبو عقرب، (٢٠١٩)، "مدى إدراك المراجعين الليبيين لأهمية التقرير عن قائمة التدفقات النقدية كمدخل لزيادة كفاءة وفاعلية تقرير المراجعة"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد ٣، طرابلس، ليبيا.
٢. المؤمني، منذر طلال، زياد مصطفى شويات، (٢٠٠٨)، "قدرة المدقق على اكتشاف مؤشرات الشك في العملاء"، المنشار للبحوث والدراسات، المجلد ١٤، العدد ١، عمان، الأردن.
٣. الذهبي، جليلة عيدان، صباح مرة حسن، (٢٠١٨)، "أثر التدفقات النقدية على أداء المصارف/دراسة تطبيقية"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٨، العدد ٣، العراق.

رابعاً: الرسائل والاطار



١. شناي، عبد الكريم، (٢٠٠٩)، "تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبة الدولية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة، الجزائر.
المصادر الأجنبية

- 1.Hodge, Robert, "Accounting a foundation", south-western, 2008.
2. IFAC, (٢٠١٧),"Handbook of International Quality Control, Auditing, Review, Other Assurance, and Related Services Pronouncements".
3. Porter, Gary, Norton, Curtis,(2007),"financial accounting for Decision makers", Thomson south western